السجاد اليدوي

هو السجادُ المصنوعُ على الطريقة التقليدية القديمة قبل استخدام الميكنة الحديثة في هذه الصناعة ، ورغم وجود هذه التقنية الحديثة الآن إلا أن السجاد اليدوي لا يزال تراثًا شعبيًا يجب الحفاظ عليه ، والفنان الشعبي الذي يصنعه يعتمد على موادٍ أولية في صناعته كالصوف والوبر والنباتات القصبية ، ويستخدم الفنان الشعبي الألوان الطبيعية والأشكال الهندسية أو الصور المستوحاة من الحياة اليومية . والسجاد الشرقي المصنوع باليد كان ولا زال يلفت نظر واهتمام كثير من الناس ، فهو يعد قطعة فنية غنية تدوم سنينًا طويلة ، وتزداد جمالاً عامًا بعد عام .

كان السجاد اليدوي يُصنع في البداية من الصوف أو القطن الخالص ، لكن سرعان ما طرأ عليه بعض التغيير في الخامات كإضافة الحرير وغيره من مواد ، كما أن الرسومات قد تطوَّرت هي الأخرى عمَّا كانت عليه في البداية ، فأصبحت أشكالاً هندسية مدروسة ومتقنة وزخارف بارعة تتناسب مع الديكورات والأذواق .

وقد أصبح السجادُ اليدويُّ اليوم نادرًا وباهظ الثمن لذلك تكاد تكون استخداماته قاصرة على تعليقه على الحوائط والجدران كلوحات فنية نادرة . ويعدُّ السجاد الإيراني الأشهر في عالم السجاد ، فهو بالغ الدقة في صناعته وجودته ، وأشهر المدن التي تصنعه مدينة "كاشان" حيث

يشتهر سجادها المصنوع من الحرير ، وتعد إيران أكبر الدول المنتجة للسجاد اليدوي إذ تقدِّم 30% من احتياطي الطلب العالمي من السجاد المصنوع يدويًا ، وهناك دولٌ أخرى تشتهر به منها : الصين وباكستان والهند . ومن المناطق المصرية التي تشتهر به محليًا "الحرانية" حيث تنتج أفضل أنواع السجادِ المحليّ ، كما تحظى بشهرة كبيرة في الداخل والخارج .

وأكبر سجادة في العالم قام إيرانيون بتصنيعها عام 2007 م لحساب دولة الإمارات العربية المتحدة وكانت بحجم ملعب كرة قدم ، واستغرق صنعها 18 شهرًا ، ودخلت موسوعة "جينس" للأرقام القياسية .